

## لسان العرب

( وسع ) في أسْمَائِهِ سبحانه وتعالى الواسِعُ هو الذي وَسِعَ رَزْقُهُ جميعَ خَلْقِهِ ووَسَّعَتْ رَحْمَتُهُ كلَّ شَيْءٍ وَغَنَاهُ كُلَّ فَرْقَرٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْوَاسِعُ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَثِيرِ الْعَطَاءِ الَّذِي يَسْعُ لِمَا يُسْأَلُ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَيُقَالُ الْوَاسِعُ الْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ قَوْلِهِ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عَلِمًا وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ الْجَهْدَ مِنْ بِلَاهِ مَا أَسْعَ مُعْنَاهُ فَدَعَّ مَا أُحِيطُ بِهِ وَأَقْدَرُ عَلَيْهِ الْمَعْنَى أُعْطِيَهُمْ مَا لَا أَجْدَهُ إِلَّا بِالْجَهْدِ فَدَعَّ مَا أُحِيطُ بِهِ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَيُّهَا تَوَلَّوْا فَتَمَّ وَجْهُهُ إِنَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يَقُولُ أَيُّهَا تَوَلَّوْا فَاقْصِدُوا وَجْهَهُ الْقَبِيلَةَ إِنَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ تَوَسَّعَ عَلَى النَّاسِ فِي شَيْءٍ رَخَّصَ لَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ التَّحْرِيَّ عِنْدَ إِشْكَالِ الْقَبِيلَةِ وَالسَّعَةُ نَقِيبُ الضُّبِّ وَقَدْ وَسَّعَهُ يَسَّعُهُ وَيَسَّعُهُ سَاعَةٌ وَهِيَ قَلِيلَةٌ أَعْنِي فَعَيْلَ يَفْعَلُ وَإِنَّمَا فَتَحَهَا حَرْفَ الْحَلْقِ وَلَوْ كَانَتْ يَفْعَلُ ثَبِتَ الْوَاوُ وَصَحَّتْ إِلَّا بِحَسَبِ يَاجَلُ وَوَسَّعَ بِالضَّمِّ وَسَاعَةٌ فَهُوَ وَسَّعَ وَشَيْءٌ وَسَّعَ وَأَسَّعَ وَاسَّعَ وَاسَّعَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَأَرْضُهُ الْوَاسِعَةُ قَالَ الزَّجَّاجُ إِنَّمَا ذُكِرَتْ سَاعَةٌ الْأَرْضُ هَهُنَا لَمَنْ كَانَ مَعَ مَنْ يَعْبُدُ الْأَصْنَامَ فَأَمَرَ بِالْهَجْرَةِ عَنِ الْبِلَادِ الَّتِي يُكْرَهُ فِيهَا عَلَى عِبَادَتِهَا كَمَا قَالَ تَعَالَى أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ الْوَاسِعَةَ فَتَهَاجَرُوا فِيهَا وَقَدْ جَرَى ذِكْرُ الْأَوْتَانِ فِي قَوْلِهِ وَجَعَلَ أَنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَاتَّسَّعَ كَوَسَّعَ وَسَمِعَ الْكَسَائِيَّ الطَّرِيقَ يَتَّسِعُ أَرَادُوا يَتَّسِعُ فَأَبْدَلُوا الْوَاوَ أَلْفًا طَلِبًا لِلخَفَةِ كَمَا قَالُوا يَاجَلُ وَنَحْوَهُ وَيَتَّسِعُ أَكْثَرُ وَأَقْوَيْسُ وَاسْتَوْسَعَ الشَّيْءَ وَجَدَهُ وَاسَّعًا وَطَلَبَهُ وَاسَّعًا وَأَوْسَعَ وَوَسَّعَهُ صَيَّرَهُ وَاسَّعًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالسَّمَاءَ بَنِينَا بِأَيْدِي وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ أَرَادَ جَعَلْنَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَرْضِ سَاعَةً جَعَلَ أَوْسَعَ بِمَعْنَى وَسَّعَ وَقِيلَ أَوْسَعَ الرَّجُلُ صَارَ ذَا سَاعَةٍ وَغَنَى وَقَوْلُهُ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ أَيُّهَا أَغْنِيَاءُ قَادِرُونَ وَيُقَالُ أَوْسَعَ عَلَيْكَ أَيُّهَا أَغْنَاكَ وَرَجُلٌ مُوسِعٌ وَهُوَ الْمَلِيءُ وَتَوَسَّعُوا فِي الْمَجْلِسِ أَيُّهَا تَفَسَّحُوا وَالسَّاعَةُ الْغَنَى وَالرَّفَاهِيَةُ عَلَى الْمَثَلِ وَوَسَّعَ عَلَيْهِ يَسَّعُ سَاعَةً وَوَسَّعَ كِلَاهِمَا رَفَاهِيَةً وَأَغْنَاهُ فِي النُّوَادِرِ اللَّهُمَّ سَاعٌ عَلَيْهِ أَيُّهَا وَسَّعَ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مُوسِعٌ عَلَيْهِ الدُّنْيَا مُتَّسِعٌ لَهَا فِيهَا وَأَوْسَعَ الشَّيْءَ جَعَلَهُ يَسَّعُهُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ فَتَوَسَّعَ أَهْلُهَا أَقْطَاءٌ وَسَمْنًا وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَبَّعٌ وَرَبِيٌّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ قِيلَ لِمَرْأَةٍ أَيُّهَا النِّسَاءُ أَبْغَضَ إِلَيْكَ؟ فَقَالَتِ الَّتِي تَأْكُلُ لَمًّا وَتَوَسَّعَ الْحَيُّ ذَمًّا وَفِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ

أَوْ سَعْنَا رَحْمَتَكَ أَي اجعلها تَسَعْنَا ويقال ما أَسَعُ ذلك أَي ما أُطِيقُهُ ولا يَسَعُنِي هذا الأمر مثله ويقال هل تَسَعُ ذلك أَي هل تُطِيقُهُ ؟ والوَسْعُ والوُسْعُ والسَّعةُ الجِدَّةُ والطاقةُ وقيل هو قَدْرُ جِدَّةِ الرجل وقَدْرُهُ ذاتُ اليد وفي الحديث إِنَّكُمْ لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَسَعَوْهُمْ بِأَخْلَاقِكُمْ أَي لَا تَتَّسِعُ أَمْوَالُكُمْ لِعَطَائِهِمْ فَوَسَّعُوا أَخْلَاقَكُمْ لِصُحْبَتِهِمْ وفي حديث آخر قاله A إِنَّكُمْ لَا تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَلْيَسَعَهُمْ مِنْكُمْ بِسَطِّ الْوَجْهِ وَقَدْ أَوْسَعَ الرَّجُلُ كَثْرَ مَالِهِ وفي التنزيل على المُوسِعِ قَدْرُهُ وعلى المُفْتِرِّ قَدْرُهُ وقال تعالى لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ أَي على قدر سعته والهَاءُ عوض من الواو ويقال إِنَّه لفي سَعَةٍ مِنْ عَيْشِهِ والسَّعةُ أَصلها وَسْعَةٌ فَحذفت الواو ونقصت ويقال لِيَسَعَكَ بَيْتُكَ مَعْنَاهُ الْقَرَارُ ويقال هذا الكَيْلُ يَسَعُ ثَلَاثَةَ أَمْنَاءَ وَهَذَا الْوِعَاءُ يَسَعُ عَشْرِينَ كَيْلًا وَهَذَا الْوِعَاءُ يَسَعُ عَشْرُونَ كَيْلًا عَلَى مِثَالِ قَوْلِكَ أَنَا أَسَعُ هَذَا الْأَمْرَ وَهَذَا الْأَمْرُ يَسَعُنِي وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ تَدْخُلَ فِي وَعْلَى وَلامٍ لِأَنَّ قَوْلَكَ هَذَا الْوِعَاءُ يَسَعُ عَشْرِينَ كَيْلًا أَي يَتَسَعُ لِدَلِّكَ وَمِثْلُهُ هَذَا الْخُفُّ يَسَعُ رَجُلِي أَي يَسَعُ لِرَجُلِي أَي يَتَسَعُ لَهَا وَعَلَيْهَا وَتَقُولُ هَذَا الْوِعَاءُ يَسَعُهُ عَشْرُونَ كَيْلًا مَعْنَاهُ يَسَعُ فِيهِ عَشْرُونَ كَيْلًا أَي يَتَسَعُ فِيهِ عَشْرُونَ كَيْلًا وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَنْ يَكُونَ بِصِفَةِ غَيْرِ أَنْهُمْ يَنْزِعُونَ الصِّفَاتَ مِنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ حَتَّى يَتَّصِلَ الْفِعْلُ إِلَى مَا يَلِيهِ وَيُفْضِي إِلَيْهِ كَأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ كَقَوْلِكَ كِلَاتُكَ وَاسْتَجَبْتُكَ وَمَكَتُكَ أَي كِلَاتُكَ لَكَ وَاسْتَجَبْتُكَ لَكَ وَمَكْتُكَ لَكَ وَسَعَتُ رَحْمَتُهُ كُلُّ شَيْءٍ وَلِكُلِّ شَيْءٍ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَالَ D وَسَجَّ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَي اتَّسَعَتْ لَهَا وَوَسَّعَ الشَّيْءَ الشَّيْءَ لَمْ يَضِيقْ عَنْهُ وَيُقَالُ لَا يَسَعُنِي شَيْءٌ وَيَضِيقُ عَنْكَ أَي وَأَنْ يَضِيقَ عَنْكَ يَقُولُ مَتَى وَسَعَنِي شَيْءٌ وَسَعَكَ وَيُقَالُ إِنَّه لَيَسَعُنِي مَا وَسَعَكَ وَالتَّوَسَّعُ خِلافُ التَّضَيِّقِ وَوَسَّعْتُ الْبَيْتَ وَغَيْرَهُ فَاتَّسَعَّ وَاسْتَوْسَعَّ وَوَسَّعَ الْفَرَسُ بِالضَّمِّ سَعَةً وَوَسَاعَةً وَهُوَ وَسَاعُ اتَّسَعَّ فِي السَّيْرِ وَفَرَسٌ وَسَاعُ إِذَا كَانَ جَوَادًا ذَا سَعَةٍ فِي خَطْوِهِ وَذَرَعِهِ وَنَاقَةٌ وَسَاعُ وَاسْرِعُ الْخَلْقُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَيْشُهَا الْعِلْهَزُ الْمُطَحَّنُ بِالْقَتِّ وَإِيضًا الْقَعُودُ الْوَسَاعَا الْقَعُودُ مِنَ الْإِبِلِ مَا اقْتُدِعِدَ فَرُكِبَ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَضْرِبَ رَسُولُ A عَجُزَ جَمَلِي وَكَانَ فِيهِ قِطَافٌ فَانْطَلَقَ أَوْسَعَ جَمَلٍ رَكِبْتُهُ قَطُّ أَي أَعْجَلَ جَمَلٍ سَيِّرًا يُقَالُ جَمَلٌ وَسَاعٌ بِالْفَتْحِ أَي وَاسِعَ الْخَطْوِ وَسَرِيْعُ السَّيْرِ وَفِي حَدِيثِ هِشَامِ يَصِفُ نَاقَةَ إِِنَّهَا لَمَيْسَاعٌ أَي وَاسِعَةُ الْخَطْوِ وَهُوَ مِفْعَالٌ بِالْكَسْرِ مِنْهُ وَسَيَّرُ وَسَيِّعُ وَوَسَاعُ مُتَّسِعٌ وَاتَّسَعَّ النَّهَارُ وَغَيْرُهُ امْتَدَّ وَطَالَ وَالْوَسَاعُ النَّدْبُ لِلسَّعَةِ خَلَقَهُ وَمَا لِي عَنْ ذَلِكَ مُتَّسَعٌ أَي مَصْرُفٌ وَسَعُ زَجْرٌ لِلإِبِلِ كَأَنَّهُمْ قَالُوا سَعُ يَا جَمَلُ فِي

معنى اتَّسَعُ في خَطِّوَكْ ومَشِيكْ واليَسَعُ اسم نبيّ هذا إن كان عربيًّا قال الجوهري  
يَسَعُ اسم من أسماء العجم وقد أُدخِلَ عليه الألف واللام وهما لا يدخلان على نظائره نحو  
يَعْمَرُ وَيَزِيدُ وَيَشْكُرُ إِلَّا في ضرورة الشعر وأَنشد الفرّاءُ لجرير وجَدُّنا  
الوليد بن اليزيد مُباركاً شديداً بأعباء الخِلافةِ كاهلهُ وقرئ  
واليسع والليسع أيضاً بلامين قال الأزهري ووَسيعُ ماءٌ لبني سَعْدِ وقال غيره  
وسيعٌ ودُحْرُضُ ماءان بين سَعْدِ وبني قُشَيْرِ وهما الدُّحْرُضَانِ اللذان في شعر  
عَنْتَرَةَ إذ يقول شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحَتْ زَوْراً تَنْفِرُ عن  
حِياضِ الدُّيْلَمِ